المحتـــــــــــويـات

العـــنوان	الصفحة
الباب الأول : المقدمة	٢
تمهيد .	٢
المشكلة البحثية .	٧
أهداف البحث .	٨
أهمية البحث .	٩
الباب الثاني : الاستعراض المرجعي .	١٢
الفصل الأول : السلوك الاستهلاكي .	١٢
– مفهوم الاستهلاك .	١٣
– مفهوم السلوك الاستهلاكي .	١٤
– أنواع السلوك الاستهلاكي .	١٥
– مجالات السلوك الاستهلاكي .	١٧
١– السلوك الاستهلاكي في مجال الغذاء .	١٧
٢– السلوك الاستهلاكي في مجال الملبس .	٢٦
٣– السلوك الاستهلاكي في مجال الأجهزة والأدوات المنزلية	٣٥
٤– السلوك الاستهلاكي في مجال الأثاث المنزلي .	٤٠
٥– السلوك الاستهلاكي في مجال الكهرباء المنزلي .	٤٣
٦– السلوك الاستهلاكي في مجال الماء المنزلي .	٤٦
٧– السلوك الاستهلاكي في مجال الغاز المنزلي .	٥٠
٨– السلوك الاستهلاكي في مجال التليفون الأرضي والمحمول .	٥٦
٩– السلوك الاستهلاكي في مجال الأدوية والأعشاب .	٦٢
الفصل الثاني : الاستهلاك من الوجهة الإسلامية .	٦٥
الفصل الثالث : الدراسات السابقة .	٧٢

العـــنوان	الصفحة
الفصل الرابع : النماذج المفسرة للسلوك الاستهلاكي .	١٢٦
– النماذج المفسرة للسلوك الاستهلاكي .	١٢٦
– النموذج المقترح لتفسير السلوك الاستهلاكي .	١٣٢
الفصل الخامس : العوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكي .	١٣٣
– الفروض البحثية .	١٦١
الباب الثالث : الأسلوب البحثي .	١٦٤
تمهيد	١٦٤
– منطقة البحث .	١٦٤
– شاملة وعينة البحث .	١٦٤
– المتغيرات البحثية وكيفية قياسها .	١٦٥
– إعداد واختبار استمارة المقابلة .	١٩٠
– جمع البيانات الميدانية .	١٩٢
– المنهج المستخدم وأساليب التحليل الإحصائي والفروض الإحصائية .	١٩٢
– وصف خصائص عينة البحث .	١٩٣
الباب الرابع : النتائج البحثية ومناقشتها .	٢١١
الفصل الأول : مجال الغذاء .	٢١٣
أولاً : مستوى السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الغذاء .	٢١٣
ثانياً : العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الغذاء .	٢١٧
ثالثاً : العلاقات الارتباطية المتعددة والانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الغذاء .	٢٢٠
الفصل الثاني : مجال الملبس .	٢٢٥

العـــنوان	الصفحة
أولاً : مستوى السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الملبس .	٢٢٥
ثانياً : العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الملبس.	٢٢٨
ثالثاً : العلاقات الارتباطية المتعددة والانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة والسلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الملبس .	٢٣١
الفصل الثالث : مجال الأجهزة والأدوات المنزلية .	٢٣٦
أولاً : مستوى السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الأجهزة والأدوات المنزلية .	٢٣٦
ثانياً : العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الأجهزة والأدوات المنزلية .	٢٣٩
ثالثاً : العلاقات الارتباطية المتعددة والانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الأجهزة والأدوات المنزلية .	٢٤٢
الفصل الرابع : مجال الأثاث المنزلي .	٢٤٧
أولاً : مستوى السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الأثاث المنزلي .	٢٤٧
ثانياً : العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الأثاث المنزلي .	٢٥٠

العـــنوان	الصفحة
ثالثـــاً : العلاقـات الارتباطيـة المتعـددة والانحداريـة بـين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الأثاث المنزلي .	٢٥٣
الفصل الخامس : مجال الماء المنزلي .	٢٥٨
أولاً : مستوى السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الماء المنزلي .	٢٥٨
ثانياً : العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الماء المنزلي .	٢٦١
ثالثـــاً : العلاقـات الارتباطيـة المتعـددة والانحداريـة بـين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الماء المنزلي .	٢٦٤
الفصل السادس : مجال الغاز المنزلي .	٢٦٨
أولاً : مستوى السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الغاز المنزلي .	٢٦٨
ثانياً : العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الغاز المنزلي .	٢٧١
ثالثـــاً : العلاقـات الارتباطيـة المتعـددة والانحداريـة بـين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الغاز المنزلي .	٢٧٤
الفصل السابع : مجال التليفون الأرضي والمحمول .	٢٧٩

العـــنوان	الصفحة
أولاً : مستوى السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال التليفون الأرضي والمحمول .	٢٧٩
ثانياً : العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال التليفون الأرضي والمحمول .	٢٨٢
ثالثـاً : العلاقات الارتباطية المتعددة والانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال التليفون الأرضي والمحمول .	٢٨٦
الفصل الثامن : مجال الأدوية والأعشاب .	٢٩٠
أولاً : مستوى السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الأدوية والأعشاب .	٢٩١
ثانياً : العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الأدوية والأعشاب .	٢٩٣
ثالثـاً : العلاقات الارتباطية المتعددة والانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الأدوية والأعشاب.	٢٩٧
الفصل التاسع : السلوك الاستهلاكي الإجمالي	٣٠١
أولاً : مستوى السلوك الاستهلاكي الإجمالي للمبحُوثات في مجالات الاستهلاك الثمانية المدروسة .	٣٠١

العـــنوان	الصفحة
ثانياً : العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين السلوك الاستهلاكي الإجمالي للمبحُوثات في مجالات الاستهلاك الثمانية المدروسة .	٣٠٢
ثالثـاً : العلاقـات الارتباطيـة المتعـددة والانحداريـة بـين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين السلوك الاسـتهلاكي الإجمـالي للمبحُوثـات فـي مجـالات الاستهلاك الثمانية المدروسة .	٣٠٦
الفصـــل العاشـــر : تحديـد الفـروق بـين متوسـطات السـلوك الاسـتهلاكي للمبحُوثـات فـي كـل مجـال مـن المجـالات الثمانيـة المدروسـة عنـد تصـنيفهن على أساس قرى الدراسة الثلاث .	٣١٧
الفصـل الحـادي عشـر : اقتـراح برنـامج إرشـادي لرفـع مسـتوى السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات وفقاً لما أسفرت عنه نتائج الدراسة .	٣٢١
الباب الخامس : الملخص والتوصيات .	٣٢٧
أ- الملخص باللغة العربية .	٣٢٧
ب- التوصيات .	٣٣٦
مراجع البحث	٣٣٨
استمارة الاستبيان	٣٥٨
الملخص باللغة الإنجليزية	1

الباب الخامس

الملخص والتوصيات

أولاً : الملخص باللغة العربية:

تُعتبر قضية الاستهلاك من أهم قضايا الساعة في الوقت الحاضر خصوصاً مع محدودية الموارد مقارنةً بعدد السكان ، والارتفاع الكبير في الأسعار بالنسبة لمختلف السلع مما يُحتم ضرورة الانتفاع بالموارد المُتاحة بأقصى حدٍ ممكن ومحاولة الحد من الاستهلاك غير الرشيد . ولكن الحقيقة التي تُميز عالمنا المُعاصر أنه عالم استهلاكي تغيرت فيه القيم والعادات والمفاهيم الاقتصادية للأفراد فالمواطن المصري يشتري ويستهلك ما يفوق كثيراً احتياجاته الفعلية ، لذا يُعتبر أكبر مستورد للغذاء حيث تُنفق تسعة مليارات جُنيه سنوياً على شراء اللحوم ، وخمسة مليارات جُنيه على المقرمشات والهامبورجر . وبالنسبة لمجال الملبس فربة الأسرة المصرية تتخذ قرار شراء الملابس دون الحاجة الفعلية إليها ولكن نتيجة لكثيرٍ من الأسباب منها التقليد والمحاكاه . وفي مجال الأجهزة والأدوات المنزلية فالأسرة المصرية تحتل المركز الرابع على مستوى العالم في امتلاك الأجهزة المنزلية الحديثة ، أما في مجال الأثاث المنزلي فوجد أن العديد من الأسر المصرية ينقصها المعلومات الخاصة بالاختيار السليم والاستخدام الأمثل والعناية بالأجهزة والأثاث المنزلي مما يؤدي إلى سرعة تلفها . وبالنسبة لمجال الماء المنزلي فبلغ نصيب المواطن المصري من المياه عام ٢٠٠٣ م ٨٦٠ م^{٣} / السنة ومن المُحتمل أن يتضاءل نصيب الفرد ليصل إلى ٥٨٢ م^{٣} / سنة عام ٢٠٢٥ م مما يُحتم ضرورة الترشيد المائي . وفي مجال الكهرباء فقد وجد أن استهلاك المصريين يتزايد بشكل مطرد فبلغ حسب آخر بيان للوزارة ١٠,٥% زيادة عن عام ٢٠٠٧ م وهو من أعلى المُعدلات عالمياً . كما بلغت قيمة الدعم لأنابيب الغاز ١٤ مليار جُنيه في عام ٢٠٠٨ م . و بالنسبة للتليفون الأرضي والمحمول فمصر تحتل المركز الثالث على مستوى العالم في تجاوز المعدل العالمي لزمن المكالمة وهو ٦ دقائق للمكالمة الواحدة . كما أن المصريين يُنفقون كل يوم أكثر من ٢٠ مليون جُنيه

على رسائل واتصالات المحمول وفي مجال الأدوية فإن فاتورة الدواء تشهد ارتفاعاً كبيراً، ونسبة كبيرة من المصريين (٥٧%) يستعملون الدواء بدون وصفة الطبيب .

وحيث أن المرأة عموماً والمرأة الريفية خصوصاً هي المسئولة عن كل ما يختص بالاستهلاك العائلي من غذاء وملبس وأجهزة وأدوات منزلية وأثاث منزلي وماء وكهرباء وغاز وتليفون ودواء ، وأن ٨٥% من الدخل القومي لأي دولة يمر في أيدي ربات الأسر ويُصرف بمعرفتهن . لذا فإن المدخل الرئيسي لحل الكثير من المشكلات الاقتصادية يكمن في تغيير السلوك الاستهلاكي للمرأة الريفية حتى تتمكن من استغلال الموارد المُتاحة للأسرة على أكمل وجه . وإكساب أفراد أسرتها السلوك الاستهلاكي الرشيد .

وقد تناولت دراسات عديدة موضوع السلوك الاستهلاكي للمرأة إلا أنها ركزت على مجالٍ واحدٍ أو مجالين وندرة منها تناولت عدة مجالات ، والبعض الآخر تناول السلوك الاستهلاكي للمرأة الحضرية ، والبعض قام بعقد مقارنة بين السلوك الاستهلاكي للمرأة الريفية والمرأة الحضرية ، وقلةٌ قليلةٌ قامت بدراسة السلوك الاستهلاكي للمرأة الريفية . كما ركزت تلك الدراسات على متغيرات مستقلة وتأثيرها على السلوك الاستهلاكي بدون الاستناد للنماذج المفسرة للسلوك الاستهلاكي لتُدعم هذه المتغيرات .

لذا برزت أهمية دراسة السلوك الاستهلاكي للمرأة الريفية والعوامل المؤثرة عليه مستندة على نموذج مقترح (مبني على النماذج السابقة) لتفسير السلوك الاستهلاكي وذلك لإعداد البرامج المُناسبة لترشيد السلوك الاستهلاكي .

وقد تحددت أهداف الدراسة في :

١- التعرف على مستوى السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في كل مجال من المجالات التسعة المدروسة وهي : الغذاء ، والملبس ، والأجهزة والأدوات المنزلية ، والأثاث المنزلي ، والكهرباء المنزلي ، والماء المنزلي ، والغاز

المنزلـي ، والتليفـون الأرضـي والمحمـول ، والأدويـة والأعشـاب ، والسـلوك الاستهلاكي الإجمالي لهن في تلك المجالات .

٢- التعرف على طبيعة العلاقة بين السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في كل مجال من المجالات التسعة المدروسة ، والسلوك الاستهلاكي الإجمالي لهن في تلك المجالات وبين كل من سن المبحُوثة ، والحالة التعليمية للمبحُوثة ، والحالة العملية للمبحُوثة ، والحالة الاجتماعية للمبحُوثة ، ومدة الزواج ، وحجم الأسرة ، ونـوع الأسـرة ، وإجمـالي الـدخل الشـهري لأسـرة المبحُوثـة ، وإجمـالي حجـم الحيازة المزرعية لأسرة المبحُوثة ، وحالة المسكن ، وحيازة الأجهزة المنزلية ، والتعـرض الإعلامـي ، والانفتـاح الحضـاري ، والمشـاركة الاجتماعيـة غيـر الرسمية ، والهجرة المؤقتة لأحد أفراد الأسرة ، والقيم الاستهلاكية ، والدوافع الاستهلاكية ، والقيادية ، والاتجاهات الاستهلاكية ، ودرجة التأثر بالإعلانات ، ومستوى الطموح .

٣- التعرف على طبيعة العلاقة بين السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في كل مجال من المجالات التسعة المدروسة والسلوك الاستهلاكي الإجمالي لهن في تلك المجالات وبين المُتغيرات المُستقلة المدروسة الواحد وعشرين مجتمعة .

٤- تحديد الإسهام الفريد لكل متغير من المتغيرات المُستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات لكل مجال من المجالات التسعة المدروسة والسلوك الاستهلاكي الإجمالي لهن في تلك المجالات .

٥- التعرف على ما إذا كانت توجد فروق في السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في كل مجال من المجالات التسعة المدروسة عند تصنيفهن على أساس قُرى الدراسة الثلاث .

٦- وضع برنامج إرشادي يستهدف تحسين السلوك الاستهلاكي للمبحوثات بناء على نتائج الدراسة .

وتم اختيار مركز طنطا أحد مراكز محافظة الغربية كمنطقة لإجراء الدراسة ، واستناداً لدليل التنمية البشرية لمحافظة الغربية تم اختيار ثلاث قُرى . ذات مستويات تنموية مختلفة . وكانت هذه القُرى الثلاث طبقاً للمستوى التنموي هي الجوهرية ، وكفر المنشي القبلي ، وأما الثالثة فكانت قرية شُوني .

وتمثلت شاملة الدراسة في جميع الأسر بالقُرى الثلاث السابق اختيارها . وقد بلغ إجمالي عدد الأسر بقرية الجوهرية ٤٩٣١ أسرة ، وبقرية كفر المنشي القبلي ١٤٦٧ أسرة ، وبقرية شُوني ٧٧٤٥ أسرة ، وتم تحديد حجم العينة في كل قرية بنسبة ٣% من حجم الشاملة ، فبلغ حجم العينة في القرية الأولى ١٥٠ أسرة ، وبالقرية الثانية ٥٠ أسرة ، ومن القرية الثالثة ٢٥٠ أسرة . ومن داخل كل أسرة تم اختيار المرأة الريفية(المسئولة عن إدارة شئون منزلها ولديها طفل واحد على الأقل) بطريقةٍ عشوائيةٍ منتظمة ، وبذا بلغ إجمالي حجم العينة المُستهدفة ٤٥٠ مبحُوثة .

وقد تم استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية للحصول على البيانات بعد إجراء اختبار مبدئي للاستمارة وعمل التعديلات المطلوبة .

وقد اشتملت الاستمارة في صورتها النهائية على قسمين أساسيين ، القسم الأول ويشتمل على المتغيرات المُستقلة والتي تضم أربعة وعشرون متغيراً مستقلاً ، والقسم الثاني ويتضمن المتغير التابع وهو السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في تسعة مجالات هي الغذاء ويتكون من ٢٧ عبارة ، ومجال الملبس ويتكون من ثلاثة وعشرون عبارة ، وتضمن مجال الأجهزة والأدوات المنزلية ثلاث عشرة عبارة ، وأما مجال الأثاث المنزلي فقد تضمن إحدى عشرة عبارة ، وبالنسبة لمجال الكهرباء المنزلي فقد تضمن سبع عبارات ، وتضمن مجال الماء المنزلي أربعة عشرة عبارة ، واشتمل مجال الغاز على ثماني عبارات ، أما مجال التليفون الأرضي والمحمول فقد تضمن اثنتا عشرة عبارة ، وأخيراً تضمن مجال الأدوية ست عبارات .

وتم جمع البيانات خلال شهري إبريل ومايو عام ٢٠٠٩ . واستخدم في عرض وتحليل البينات حساب التكرارات والنسبة المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعامل الارتباط البسيط ، واختبار "**ت**" ، ومعامل الارتباط المتعدد والانحدار الجزئي ، واختبار "**ف**" ، والتحليل العاملى .

وقد خلُصت الدراسة إلى النتائج التالية :

أ- **أولاً** : مستوى السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات كان منخفضاً أو متوسطاً لدى ٣٧,٣% من المبحُوثات في مجال الغذاء ، ٢٣,٣% في مجال الملبس ، ١٣,٨% في مجال الأجهزة والأدوات المنزلية ، ١٦,٤% في مجال الأثاث المنزلي ، ٧,١% في مجال الماء المنزلي ، ٦,٧% في مجال الغاز المنزلي ، ٤٥,١% في مجال التليفون الأرضي والمحمول ، وأخيراً ٨,٤% من المبحُوثات كان مستوى السلوك الاستهلاكي لديهن منخفض أو متوسط في مجال الأدوية والأعشاب . أما بالنسبة لمستوى السلوك الاستهلاكي الإجمالي للمبحُوثات فكان منخفضاً أو متوسطاً لدى ٢٠,٤% منهن .

وعموماً فإن مستوى السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات كان مرتفعاً (رشيد) في جميع المجالات المدروسة ما عدا مجال التليفون الأرضي والمحمول حيث كان ما يقرب من نصف المبحُوثات سلوكهن الاستهلاكي في هذا المجال غير رشيد ، وكذلك كان مستوى السلوك الاستهلاكي الإجمالي للمبحُوثات مرتفعاً (رشيد).

ثانياً : ١- أ- وجود علاقة ارتباطيةٍ معنوية موجبةٍ بين درجة السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الغذاء وكل من حالة المسكن ، وحيازة الأجهزة المنزلية ، والتعرض الإعلامي ، والقيم الاستهلاكية ، والدوافع الاستهلاكية ، والاتجاهات الاستهلاكية ، ودرجة التأثر بالإعلانات ، ومستوى الطموح . بينما كانت العلاقة معنوية وسالبة مع كل من الانفتاح الحضاري ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية

، والقيادية ، كما تَبين أن المبحُوثات اللائي لا يعملن وليس لديهن شخص مُهاجرٌ إلى الخارج سلوكهن الاستهلاكي أكثر رشداً في مجال الغذاء .

١- **ب**- وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ متعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة والسلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الغذاء ، إلا أن المُتغيرات الأكثر إسهاماً كانت الحالة العملية للمبحُوثة ، والتعرض الإعلامي ، والانفتاح الحضاري ، والهجرة المؤقتة لأحد أفراد الأسرة ، والقيم الاستهلاكية ، والدوافع الاستهلاكية ، والاتجاهات الاستهلاكية ، ومستوى الطموح . وجميعها في الاتجاه الموجب باستثناء الحالة العملية للمبحُوثة ، والانفتاح الحضاري ، والهجرة المؤقتة لأحد أفراد الأسرة أي أن المبحوثات الأكثر انفتاحاً حضارياً اللائي يعملن ويوجد بأسرهن فرد مهاجر للخارج يكون سلوكهن الاستهلاكي في مجال الغذاء غير رشيد .

٢- أ- وجود علاقةٍ ارتباطية معنويةٍ موجبةٍ بين درجة السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الملبس وكل من حجم الأسرة ، والانفتاح الحضاري ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية . بينما كانت العلاقة معنوية سالبة مع كل من حيازة الأجهزة المنزلية ، والدوافع الاستهلاكية ، والاتجاهات الاستهلاكية . كما أن المبحُوثات اللائي يعملن كان سلوكهن الاستهلاكي في مجال الملبس أكثر رشداً.

٢- **ب**- وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ متعددةٍ بين المُتغيرات المُستقلة المدروسة مجتمعةٍ والسلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الملبس ، إلا أن المُتغيرات الأكثر إسهاماً كانت حجم الأسرة ، وحيازة الأجهزة المنزلية ، والانفتاح الحضاري ، وجميعها في الاتجاه الموجب عدا متغير حيازة الأجهزة المنزلية .

٣- أ- وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ معنوية موجبةٍ بين درجة السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الأجهزة والأدوات المنزلية وكل من الحالة التعليمية ، وإجمالي الدخل الشهري ، وحيازة الأجهزة المنزلية ، والتعرض الإعلامي ، والقيم الاستهلاكية ،

والدوافع الاستهلاكية ، والاتجاهات الاستهلاكية ، ودرجة التأثر بالإعلانات . بينما كانت العلاقة معنوية سالبة مع الانفتاح الحضاري ، والقيادية .

٣- **ب**- وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ متعددةٍ بين المتغيرات المُستقلة المدروسة مجتمعة والسلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الأجهزة والأدوات المنزلية ، إلا أن المتغيرات الأكثر إسهاماً كانت الحالة التعليمية للمبحُوثة ، وحالة المسكن ، وحيازة الأجهزة المنزلية ، والقيم الاستهلاكية ، والدوافع الاستهلاكية ، والاتجاهات الاستهلاكية . وجميعها في الاتجاه الموجب باستثناء حالة المسكن .

٤- أ- وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ معنويةٍ وموجبةٍ بين درجة السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الأثاث المنزلي وكل من الحالة التعليمية ، وإجمالي الدخل الشهري ، وحالة المسكن ، وحيازة الأجهزة المنزلية ، والتعرض الإعلامي ، والقيم الاستهلاكية ، والدوافع الاستهلاكية ، ودرجة التأثر بالإعلانات ، ومستوى الطموح . بينما كانت العلاقة معنوية سالبة مع حجم الأسرة . كما أن السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الأثاث المنزلي كان أكثر رشداً لدى المبحُوثات اللائي لا يعملن .

٤- **ب**- وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ متعددةٍ بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة والسلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الأثاث المنزلي ، إلا أن المتغيرات الأكثر إسهاماً كانت حيازة الأجهزة والأدوات المنزلية ، والقيم الاستهلاكية ، ودرجة التأثر بالإعلانات ، وجميعها كانت في الاتجاه الموجب .

٥- أ- وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ معنويةٍ موجبةٍ بين درجة السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الماء المنزلي وكل من القيم الاستهلاكية ، والدوافع الاستهلاكية ، والاتجاهات الاستهلاكية .

٥- **ب**- وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ متعددةٍ بين المتغيرات المُستقلة المدروسة مجتمعة والسلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الماء المنزلي ، إلا أن المُتغيرات الأكثر إسهاماً كانت للدوافع الاستهلاكية فقط .

٦- أ- وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ معنويةٍ موجبةٍ بين درجة السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الغاز المنزلي وكل من القيم الاستهلاكية ، والدوافع الاستهلاكية ، ودرجة التأثر بالإعلانات . بينما كانت العلاقة معنوية وسالبة مع كل من حجم الأسرة ، والانفتاح الحضاري ، والقيادية . وكان السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الغاز المنزلي أكثر رشداً لمن لا يعملن .

٦- **ب**- وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ متعددةٍ بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة والسلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الغاز المنزلي ، إلا أن المُتغيرات الأكثر إسهاماً كانت الحالة العملية للمبحُوثة ، وحجم الأسرة ، وإجمالي الدخل الشهري ، والقيم الاستهلاكية ، والدوافع الاستهلاكية وجميعها في الاتجاه الموجب باستثناء حجم الأسرة والحالة العملية للمبحُوثة لصالح المبحوثات اللائي لا يعملن حيث أن سلوكهن أكثر رشداً عن نظيراتهن ممن يعملن .

٧- أ- وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ معنويةٍ موجبةٍ بين درجة السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال التليفون الأرضي والمحمول وكل من الحالة التعليمية للمبحُوثة ، وإجمالي الدخل الشهري ، وحالة المسكن ، وحيازة الأجهزة المنزلية ، والتعرض الإعلامي ، والقيم الاستهلاكية ، والدوافع الاستهلاكية ، والاتجاهات الاستهلاكية ، ودرجة التأثر بالإعلانات ، ومستوى الطموح . بينما كانت العلاقة معنوية سالبة مع كل من سن المبحُوثة ، وحجم الأسرة ، كما أن السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال التليفون الأرضي والمحمول أكثر رشداً لمن لا يعملن .

٧- **ب**- وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ متعددةٍ بين المتغيرات المُستقلة المدروسة مجتمعةٍ والسلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال التليفون الأرضي والمحمول ، إلا أن المُتغيرات الأكثر إسهاماً كانت الحالة العملية للمبحُوثة ، وحيازة الأجهزة المنزلية ، والقيم الاستهلاكية ، والدوافع الاستهلاكية ، ومستوى الطموح . وجميعها في الاتجاه

الموجب باستثناء الحالة العملية للمبحُوثة فكانت في الاتجاه السالب حيث كان السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات غير العاملات أكثر رشداً .

٨- أ- وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ معنويةٍ بين درجة السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الأدوية والأعشاب وكل من الحالة التعليمية للمبحُوثة ، والتعرض الإعلامي ، والقيم الاستهلاكية ، والدوافع الاستهلاكية ، والاتجاهات الاستهلاكية ، كما أن السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الأدوية والأعشاب كان أكثر شداً لمن لا يعملن .

٨- **ب**- وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ متعددةٍ بين المُتغيرات المُستقلة المدروسة مجتمعةٍ والسلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في مجال الأدوية والأعشاب ، إلا أن المُتغيرات الأكثر إسهاماً كانت الحالة التعليمية للمبحُوثة ، والحالة العملية للمبحُوثة ، والقيم الاستهلاكية ، وجميعها في الاتجاه الموجب باستثناء الحالة العملية للمبحُوثة حيث كان السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات غير العاملات أكثر رشداً .

٩- أ- وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ معنويةٍ موجبةٍ بين درجة السلوك الاستهلاكي الإجمالي للمبحُوثات في مجالات الاستهلاك الثمانية المدروسة وكل من الحالة التعليمية للمبحوثة ، وإجمالي الدخل الشهري لأسرة المبحوثة ، وحالة المسكن ، وحيازة الأجهزة المنزلية ، والتعرض الإعلامي ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، والقيم الاستهلاكية ، والدوافع الاستهلاكية ، والاتجاهات الاستهلاكية ، ودرجة التأثر بالإعلانات ، ومستوى الطموح . بينما كانت العلاقة معنوية سالبة مع كلٍ من حجم الأسرة ، والقيادية . كما أن المبحُوثات اللائي لا يعملن كان سلوكهن الاستهلاكي الإجمالي في مجالات الاستهلاك الثمانية المدروسة أكثر رشداً عن نظيراتهن ممن يعملن .

٩- **ب**- وجود علاقةٍ ارتباطية متعددةٍ بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة والسلوك الاستهلاكي الإجمالي للمبحُوثات في مجالات الاستهلاك الثمانية المدروسة

، إلا أن المتغيرات الأكثر إسهاماً كانت الحالة العملية للمبحُوثة ، وحيازة الأجهزة المنزلية ، والتعرض الإعلامي ، والقيم الاستهلاكية ، والدوافع الاستهلاكية ، والاتجاهات الاستهلاكية ، ومستوى الطموح ، وجميعها في الاتجاه الموجب عدا متغير الحالة العملية للمبحُوثة حيث كان لصالح المبحُوثات اللائي لايعملن حيث أن سلوكهن الاستهلاكي الإجمالي كان أكثر رشداً عن نظيراتهن ممن يعملن .

ثالثاً : وجود فروق معنوية إحصائيا في السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات بين القُرى الثلاث المدروسة (الجوهرية ، كفر المنشي القبلي ، شُوني) بمركز طنطا بمحافظة الغربية في ثلاث مجالات فقط (الغذاء ، الأجهزة والأدوات المنزلية ، والأثاث المنزلي) من المجالات الثمانية المدروسة . لصالح قرية كفر المنشي القبلي وهي القرية التي تحتل المرتبة الثانية في تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٥ م .

رابعاً : وأخيراً تم اقتراح برنامج إرشادي لرفع مستوى السلوك الاستهلاكي للمبحُوثات في المجالات المختلفة بناء على نتائج الدراسة خاصةً في مجال التليفون الأرضي والمحمول .

ثانياً : التوصيات:

بناءً على ما سبق يُمكن استخلاص التوصيات الآتية :

١- أن تشتمل مناهج التعليم بالمدارس والجامعات على مقرراتٍ دراسيةٍ عن موارد الأسرة وكيفية الاستفادة منها وحُسن استخدامها واستغلالها أفضل استغلال ، حيث أن التعليم لم يظهر له تأثير إلا في مجالين فقط ويبد وأنه لا يُعالج مثل هذه القضية.

٢- التركيز على المرأة الريفية العاملة لترشيد السلوك الاستهلاكي لديها حيث أن العاملات أقل رشداً عن نظيراتهن من غير العاملات .

٣- أن تهتم وسائل الإعلام (جرائد – ومجلات – وإذاعة – وتليفزيون) ببرامج الأسرة عموماً وكيفية استغلال موارد الأسرة المُتاحة استغلالاً رشيداً.

٤- وضع الضوابط المُنظمة للإعلان موضع التنفيذ الفعلي من خلال وجود متخصصين أكفاء يُمكنهم إلزام المُعلنين بهذه الضوابط .

٥- التنسيق بين وسائل الإعلام (المقروءة والمسموعة والمرئية) لوضع سياسة إعلامية موحدة تخدم قضايا المرأة وتُلبي احتياجاتها المُختلفة في مجالات الاستهلاك المُختلفة .

٦- أن تتعاون أجهزة الإعلام مع كليات وأقسام الاقتصاد المنزلي بجامعات جمهورية مصر العربية مع الجهات المعنية بشئون الأسرة بعقد ندوات ودورات تدريبية وبرامج إرشادية لربات الأسر لترشيد السلوك الاستهلاكي لديهن في كافة المجالات .

٧- التوعية بأهمية استخدام التليفون الأرضي والمحمول باعتباره سلعة استهلاكية في الحدود التي تُحقق الهدف الحقيقي من استخدامه .

٨- إجراء دراسات مشابهة في مناطق ريفيةٍ مختلفةٍ لتعميق وتأكيد النتائج البحثية السابقة والوصول إلى فهم أكثر شمولاً للسلوك الاستهلاكي للريفيات.